

تفسير سورة الحديد (02) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترك - [00:00:02](#)

خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. والله تبارك وتعالى يقول والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بايات الله - [00:00:22](#)

باياتنا اولئك اصحاب الجحيم. اعلمو انما الحياة الدنيا لعب ولهو. اعلمو انما الحياة الدنيا لاجب ولهو وهو اعلمو انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم كائر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته - [00:00:42](#)

ثم يهيج فتراه مصفرا. ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد. ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور في الدرس الفاتت اشرت الى في قوله تبارك وتعالى - [00:01:09](#)

هم الصديقون انها مفصولة عما بعدها بمعنى انه قسم الناس الى ثلاثة اقسام القسم الاول الصديقون والقسم الثاني الشهداء والقسم الثالث قال والذين كفروا كذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم اولئك اصحاب الجحيم - [00:01:33](#)

فهذه اقسام ثلاثة الاول الصديقون والصديقية وصف اه يثبت لمن اكثر تصديق الله عز وجل يعني كأنما يخطر على باله كل ما يخطر على باله يقول صدق الله. مهما اخبر عن من خبر عن الله قال صدق. صدق - [00:01:57](#)

سواء كان هذا الخبر معقول المعنى او غير معقول المعنى في نظره. يعني سواء كان الخبر هذا يمكن ان يتصوره العقل او يعجز العقل عن تصوري او حتى قد يكون العقل هذا لا يكون - [00:02:18](#)

يعني العقل قد يقول هذا لا يكون هذا مستحيل يعني مسلا اه عندما نزل جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة قبل الهجرة بحوالي ثلاثاشر او سبعتاشر شهر - [00:02:32](#)

اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت ام هانى وفتح قلبه وغسل ثم اركباه البراق وهي دابة فوق البردون ودون كذا ثم آآ يضع هذا البراق اه يده او رجله عند منتهى بصره. يعني على على قدر ما يرى رجله تقع - [00:02:47](#)

يعني اذا كان عينه تمتد لاربعة كيلو رجله تقع على اربعة كيلو. لو كانت عينه تمتد الى مئة كيلو رجله تقع على مئة كيلو وذهب به الى المسجد الاقصى وصلى فيه ركعتين. ثم وضع له المعراج - [00:03:19](#)

المعراج الى السماوات العلى ووصل الى السماوات العلى الى السماء الدنيا فلتفتح جبريل ثم رأى فيها ادم ثم ما صعد الى السماء الثانية واستفتح جبريل فاذا فيها يحيى وعيسى ثم صعد الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فاذا فيها يوسف وهذا وصفه وهذا وصف صعد الى السماء الرابعة فاذا فيها ادريس - [00:03:37](#)

وهذا وصفه وهذا وصفه قال هناك اشار الى مكان لادريس قال ورفع قال تعالى ورفعناه مكانا عليا ولما وصل السماء السادسة الخامسة وجد هارون اخا موسى عليه السلام ولما وصل السادسة وجد موسى وجاب القصة اللي بينه. ولما وصل لابراهيم وجده مسندا ظهره الى البيت المعمور ووصف - [00:03:58](#)

المعمور بان بانه يدخله كل يوم سبعون الف ملك يعني حجاج لا يعودون اليه الى يوم القيامة. ثم صعد به الى حيث استسمح صريف الاقلام الى سدرة المنتهى عندها جنة المأوى. رأى ذلك كله ثم عاد وفراشه لم يبرد في مكة - [00:04:23](#)

فلما اخبر ابا بكر قال صدقت صدقت لما راح اخبر ابا جهل وبعض المشركين قال انت صدقت اصبر بس شوي هذا خبر ما في انت

صديق فيه. يمكن هذا من اول الاخبار الصادقة اللي احنا شفناها - [00:04:43](#)

شفت عدو الله كيف يمكر واراد ان يكثر الشهداء على رسول الله بانه اتى بخبر لا يمكن ان يصدق. ثم قال له خليك في محلك يا عم

ناديب الجماعة عشان يصدقونك بك - [00:05:04](#)

فجمع المشركين وقال لها احكي عليهم يا محمد احكي عليهم الخبر فلما حكى الخبر قال عجا لك يا محمد نحن نضرب اكباد الابل الى

المسجد الاقصى مسيرة شهر. الى المسجد الاقصى. مسيرة شهر. وانت تروح وتيجي في لحظات - [00:05:16](#)

وبعض الصحابة قد يهتم. بعض المسلمين ان اصحابه كاد يفتن الشيطان لان العقل ما يصدق هذا العقل الطبيعي العقل الطبيعي لو ترك

العقل لنفسه قل لا ما يصير هذا كيف يصير - [00:05:34](#)

زمان طبعا ما كان يصير لكن الان لو واحد قال ان انا كلمت اللي في امريكا وكلمني في خمس دقائق قال والله صدقت ما واحد يقول

له كذبت الان ما واحد يقول له مع انه منا ما يعني ما جاءوا بمعجزات - [00:05:48](#)

اللي يتكلم في امريكا او يتكلم في اخر الدنيا او يكلم اللي طالع في وجه القمر. ما يقولوا كذاب ثبت. وصار امره صدق ومع انه لم

يأتي بمعجزة انما اتى بنوام في العلم التي علم الله الانسانية ان يهبسها التدريس ودرسوا المادة ودرسوا مثلا المغناطيس ودرسوا

الجازبية - [00:06:01](#)

كل شئ مثلا وطبيعة كل شئ واستطاعوا يعملوا هذا استطاعوا يعملوا هذا. يعني ما معيزة ولا شئ لكن الاول قالوا له لا ما يمكن

يصير. هذا العقل في ذلك اليوم ما كان يصدق مثل هذا العقل الطبيعي. العقل الغير منقاد لامر الله وامر - [00:06:18](#)

صلى الله عليه وسلم ما يصدق هذا واذا قالوا كيف هذا؟ تضرب لا تصف لنا انك وصلت لمكة وصلت بيت المقدس. هذا الخبر دا قال له

صدق قال واحد من كيف هذا؟ قال له انت الحين انت الحين تبي تقول له انت ما ما صدقت انك قعدت للسما وانت - [00:06:33](#)

في كل خبر يخبره ان جبريل نزل عليه من السماوات العلى واخبره عن الله عز وجل. وصعد الى سبيل لحظة. انت بتتكلم تشك فيه؟

قال له ما اشك وربنا يبين هذا حيث يقول وما جعلنا الرؤيا. بس ما هي رؤية منامية. لان كلمة رؤيا - [00:06:55](#)

تأتي للرؤية البصرية والرؤية العلمية والرؤية المنامية مثل ما قال ابن مالك في الالفية واللي رأى الرؤيا النمالي علم طالبا مفعولين من

قبل وانتمى فرأى الرؤيا فقال رأيت رؤيا رأيت رؤيا ورؤية. في البصرية ورأيت رؤيا في العلمية والمنامية - [00:07:12](#)

فتأتي الرؤيا الرؤيا يعني رأيت مصدر رأيت تقول رؤيا للبصرية والعلمية والمنامية كلها يقول فيها رؤية هذي اللغة العربية الفظيحة

اللي ما واحد ينكرها فلما قال وما جعلنا الرؤيا عن الرؤية التي رأيتها. الا فتنة للناس - [00:07:34](#)

لعل رؤية الا وما رأينا جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس وشجرات ملعونة في وسط جهنم ما تاكلها النار ولا تتحركها النار طب

انتم تبي تقعدون في الاف الاف السنين ولا تنتهون - [00:07:52](#)

كلما نضجت جلودهم ربنا بدله جلود غيرها حتى لا يذوق العذاب ولو كانت نار مثل نار الدنيا واجسام مثل اجسام الدنيا كانوا يذوبون

في خمس دقائق او عشر دقائق. تمام. لكن الله خلقهم للبقاء السرمدي في العذاب الابدى - [00:08:07](#)

جعلتهم لان نعود لوجه الله ابو بكر قال بمجرد ما سمعي قال صدقتي فلذلك سمي الصديق. سمي الصديق واطلق عليه من يوم اثم

الصديق ابو بكر وربنا لطف جماعة من الانبياء قال واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا - [00:08:21](#)

واذكر في كتابه اسماعيل انه كان صديقا نبيا. وقال اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن

اولئك رفيق وقلت ان من فضل الله لما ربنا يقول لنا كل يوم كل يوم - [00:08:42](#)

سبعناشر مرة نقول اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم ويبين لنا من المنعم عليهم يقول الذين امن النبيين

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك كانك عندي ما تقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم كأنك قلت

صراط النبي ان اهدنا صراط النبي محمد واهدنا صراط موسى وعيسى وابراهيم - [00:09:03](#)

ونوح وجميع الانبياء واهدنا طريق ابي بكر وطريق اهدنا طريق هؤلاء الصالحين واهدنا كل سبل سبيل الصالحين الذين انعمت عليهم

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. هذه فيسمى صديق لهذا. قلت ولم يثبت - [00:09:28](#)

ان النبي وصف رجلا من اصحابه بالصديق غير ابي بكر. ما ولا يدعيها احد ما يدعي احد قط ان وصف الصديقية جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لغير ابي بكر. وليس هذه اول منزلة. لقد اكرت الحديث عنه. وهو غير كثير. لانه لم - [00:09:48](#)

لما وقف على جبل احد واهتز الجبل قال اثبت احد. فانما عليك نبي يعني نفسه الشريفة صلوات الله وسلامه عليه. وصديق يعني ابا بكر وشهيدان يعني عمر وعثمان طبعاً بعدها استشهدا - [00:10:12](#)

طبعاً ما كان ما كان اسرة بشهداء يومها. ولكن الله علمه. علمه مآل ابي بكر ومآل عمر. ان ابو بكر يموت شهيد وعمر يموت شهيد ان عثمان يموت شهيد وعمر يموت شهيد. وكان عمر عندما يكون في المدينة النورة يقول اللهم اني اسألك عمر. اللهم اني اسألك شهادة في سبيك - [00:10:29](#)

موتا في بلد نبيك. فالصحابه يقولوا عجيب الشهادة في سبيل الله ابتدت تطلب لكن موت في مدينة النبي يصير شهيد يموت في مدينة رسول الله يعني معناها ان المدينة ستغزى من اعداء الله واعداء رسوله ويقتل عمر في داخل - [00:10:49](#)

مدينة وهو يقاتل اعداء الله ما عرفوا ذلك ان الله استجاب استجاب دعوة عمر في دعوته قال اسألك شهادة في سبيك وموتا في بلد نبيك انه يموت على يد مجوسي من المجوس - [00:11:06](#)

على ذئاب المجوسي لعنه الله ولعن الذين كانوا وراءه فابو بكر عمر لم لم يوصف بالصديقية معلو منزله وانما كان كل النبي ما يقول شيه ابو بكر اول من يقول صدق - [00:11:21](#)

اول من يسارع يقول ما دعوت احدا الى الايمان الا كانت له كبوة او كما قال غير ابي بكر كان محببا سهلا كان محببا سهلا. بمجرد ما قلت له اني رسول قال صدقت - [00:11:39](#)

قال صدقت. هيا الله السعداء لهذا السعيد صلوات الله وسلامه عليه. ورضي الله عنهم اجمعين هذا الوصف الاول قال اولئك هم الصديقون. بس اللي يقول ايش اللي عمله قال الذين والذين امنوا بالله ورسوله - [00:11:55](#)

وانا قلت في عند بدء حديثي على قوله الم بأن للذين امنوا. قلت لا تحسب ان الايمان منزلة واحدة الايمان درجة درجات اعلاها منازل المرسل اعلاها ايمان الخليين اعلى درجات الايمان ايمان الخليين - [00:12:11](#)

ابراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام يليهما ايمان اولي العزم من الانبياء والمرسلين موسى وعيسى وموسى وعيسى ونوح بعدهم بقية الانبياء والمرسلين بعدهم الانبياء دون المرسلين. بعدهم ابو بكر الصديق بعد ما تنتهي مراتب النبوة تبدأ مرتبة ابي بكر الصديق على جميع - [00:12:31](#)

الامم من اتباع الانبياء. ثم بعد ذلك عمر يتقدم كذلك عليهم اجمعين وعثمان وعلي. رضي الله عنه وبقية العشرة المبشرين بالجنة. بقيت العشرة المبشرين بالجنة لما لما لما لما طعن عمر كما قلت ودخل عليه علي بدا يبكي يبكي بكاء مرا وينتحب - [00:12:51](#)

وهو يقول بابي انت وامي يا عمر. بابي انت وامي افديك بابي وامي. لو كان لاب وامي يا بني يموتونهم الناس. ويخلونك انت ارضى ان تبقى ويموت ابي وامي. بابي طبعاً اذا كان يفديه بابي وامه بنفسه مفعوله. لان اللي يقول افديك بابي وامي هو لو كان هو ما يصير به خير اذا كان قصده - [00:13:14](#)

اللي يقدم ابوه وامه يقعد هو. وانما المقصود انا وامي وابويا فداك يا عمر كأن علي يقول انا وامي وامي في ذاك فداء لك يا عمر لان الانسان ما يدافع عن احد مثل ما يدافع عن ابيه وامه هذا في الاصل. لانه السبب الاول في ايداده بعد الله عز وجل - [00:13:34](#)

ولذلك يقول افديك بابي وامي. كنت اجيء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسمعه يقول جئت انا وابو بكر وعمر فعلت هذا انا وابو بكر وعمر انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر - [00:13:52](#)

انا اؤمن بهذا انا ابو بكر وعمر كل هذا امور ثابتة. وحدثناكم بحديث الذي رواه البخاري وغيره. في قصة الذئب والبقرة في قصة الذئب عندما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:06](#)

ان ذئبا اخذ شاة من راع فجرى الراعي خلفه. فلما بدأ يجري الراعي خلفه رمى الذئب الشاة والتفت الى الراعي وقال له من لها يوم لا راعي لها غيري فقال الناس صحابة اللي جالسين سبحان الله يا نبي الله - [00:14:21](#)

ذئب يتكلم. هم كلهم مؤمنين الصحابة اللي قاعدين عند الرسول كلهم مؤمنين ومن اهل الدرجات العلى لكن استكثروا عقلا استكثروا عقلا ذئب يتكلم قال انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر - [00:14:38](#)

فدل على ان ايمان النبي وامام بكر وايمان عمر وايمان هذا فوق ايمان كثير من المؤمنين وقالو وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بقرة ان رجلا كان يسوق بقرا فركب بقرة فالتفتت اليه البقرة وهو فوقها وقال - [00:14:55](#)

ما خلقنا لهذا حنا ما خوفنا عشان تركبون البقر ما يركب. انما البقر يحلب ويسقي الزرع والحرث. وجنس ذلك. ما خلقنا للركوب قال الناس سبحان الله يا نبي الله بقرة تتكلم قال انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر - [00:15:12](#)

درجات الايمان. فلما يقول والذين امنوا بالله ورسله لكم الصديقون يعني اهل الدرجات العلى من اهل الايمان الايمان اللي خلى القلب يخشع ويبرع ويخبت ويستكين ويخاف الله في سره وعلنه وفي سره وعلنه وجلوته وخلوته. في كل حال من احواله قال الله تبارك - [00:15:31](#)

هذا هو الايمان الذي ارتقى بصاحبه بل والذين امنوا بالله ورسلا اولئك هم الصديقون. اما قوله تبارك وتعالى والشهداء عند ربهم فكما قلت في الدرس الفائت ان الكثير من اهل العلم يجعل - [00:15:53](#)

كلمة الشهداء جملتان كأنه قال والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم. يعني والشهداء في الدار الآخرة لهم اجر عظيم وكرامة كبرى من الله في الدار الآخرة ولهم نور يمضي بين ايديهم وبايمانهم يوم القيامة - [00:16:08](#)

اولئك والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم. يعني لهم كرامة في جنات النعيم ولهم النور في عرصات القيامة. ولهم النور التام ولذلك النبي بشر المشائين. النبي عليه الصلاة والسلام يقول بشر المشائين الى المساجد في الظلم بالنور التام - [00:16:25](#)

عند الله يوم القيامة. لكن ما المراد بالشهداء؟ ان قلنا ان الشهداء معطوفة على الصديقون على الصديقون. كانه قال اولئك يصدقون والشهداء ويصير اذا لهم اجره لو ما فصلناها. لو ما فصلناها صار كلمة لهم اجرهم ونورهم والشهداء عند ربهم - [00:16:45](#)

لهم اجرهم ونورهم. يصير الصديقون والشهداء لهم اجرهم ونورهم عند ربهم يوم القيامة اما اذا جرينا وقفنا على قوله اولئك المصدقون لاثبات الوصف للصديقية للمؤمنين. يعني اعالي درجات الكملة في درجات الايمان بالله ورسوله. الكملة في درجات الايمان بالله ورسوله قال اولئك - [00:17:07](#)

ويبدأ بعده والشهداء كلمة شهداء تستعمل في استعماله شهداء جمع شاهد وشهداء جمع شهيد شهداء من الشهود لا من الاستشهاد في سبيل الله يعني مثلا القرآن استعمل كلمة شهداء في الشهود - [00:17:28](#)

والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم يعني شهود شهود الا انفسهم اه فاستشهدوا شهيدين من رجالكم. تجدوا شاهدين. هو سماها شهيدين لاني يعني للاشارة الى انه لا ينبغي للشاهد الا اذا يشهد. لا ينبغي للشاهد ان يشهد الا اذا كان مستبصرا بما يشهد. عارفا بما يشهد - [00:17:56](#)

متيقنا لما يقول كانه يرى الشمس في رائحة السماء ليس دونها ساحات. يعني في غاية الصحو ما ما عليه ريبة ولا شيء. يعني ما ينبغي ان يشهد الانسان على شهادة - [00:18:22](#)

الا اذا كان متمكنا تمكنا امكن من لما يشاء ما يكون عنده ريبة في الشهادة. ما يكون عنده شك في ان حصل عليه شك ما يتكلم يسكت ماشي لان هؤلاء يكن شهيدا انذاك - [00:18:32](#)

يعني يصير شهادة وشهادة زور. اذا اذا وان كان فيها بعض الحق نزول شهادة زور اذا لم يكن مستبصرا بما يشهد متيقنا لما يقول. ولذلك جاء في وان كان ضعيف عند المحدثين على مثلها فشل - [00:18:46](#)

يعني اذا رأيت مثل الشمس فاشهد والا فدع فيسمى الشهيد الشاهد يسمى شهيد وجمع الشهيد شهداء هذا لا نزاع فيه. لكن لكن قلت هل المراد من الشهداء يعني الذين قتلوا في سبيل الله - [00:19:00](#)

ولى المراد من الشهداء الشهود فاذا كان المراد به من الذين استشهدوا في سبيل الله كأنه يشير الى درجة ثانية من درجات علو الايمان وهي درجات الشهداء اشرت الى حديث آآ مسلم - [00:19:16](#)

في ان اهل الجنة اهل الغرف اهل المنازل اهل اهل الجنة اللي جالسين يعني بعض اهل الجنة من الاسفل وليس في الجنة يدود.
ينظرون الى اهل الغرف في الجنة كما يتراءون الكوكب الغابر في افق المشرق او المغرب. يعني لما تشوف نجم في اقصى المشرق او
نجم في اقصى المغرب ماتت ما - [00:19:36](#)

من رؤيته تماما. هذه مسافة في غاية البعد. كذلك منازل بعض المؤمنين عن بعض في الجنة كمنازل في الارض وانت في الارض
بالنسبة الى الكوكب الغائري في اوبا او الغابر في افق السماء. قال اولئك هم الذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون -
[00:20:00](#)

والشهداء عند ربهم لهم اجرهم. اما اذا كان المراد الشهداء يعني الذين قتلوا في سبيل الله فهذي ظاهرة كانه بعد ما سكان نتكلم في
الاية عن منزلتين من منازل الايمان - [00:20:20](#)

من منازل المؤمنين وهي منازل الصديقين ومنازل الشهداء وبين واكتفى في الاجر بقوله اولئك هم الصديقون وبين في اجر الشهداء
انهم لهم اجر. وجابوا على طريق الاجمال. على طريق الاجمال - [00:20:35](#)

قال اولئك لهم ادع عند رب لهم اجرهم ونورهم. يعني نور ما يخطر لك على البال ولا يدرك بالخيال. وكذلك اجر من التكريم
والتنعيم والفضل من الله على العبد لا يخطر على البال ولا يدور في الخير - [00:20:51](#)

لهم اجرهم ونورهم واما اذا قلنا فسرنا الشهداء بالشهود هذي منزلة اخرى. هذي ليست يعني لكل اهل الدرجات العلى بل المراد من
الشهود جميع امة محمد عليه الصلاة والسلام. امة محمد تنقسم الى قسمين - [00:21:05](#)

امة محمد عليه الصلاة والسلام آ امة الدعوة وامة الاجابة امة الدعوة وامة الاجابة يعني امة محمد الذين استجابوا لله وللرسول
وامنوا بالنبي محمد عليه السلام والانبياء هذول يسمى امة الاجابة امة محمد - [00:21:24](#)

امة اجابة واما الذين كفروا برسول الله بعد بعثته الى يوم القيامة فيسمون امة محمد امة الدعوة يعني ابو جهل وابو لهب وجميع
الذين كفروا بالله ورسوله من لدن رسول الله الى يوم القيامة - [00:21:45](#)

يعني جميع اهل اهل روسيا وجميع اهل امريكا وجميع اهل الجنوب والشمال والشرق والغرب. كلهم امة محمد. بس امة كافرة ام
الدعوة يعني مسؤولة عن رسول الله في قبورها. ما في واحد منهم يدخل قبره الا ويسأله الملكان عن محمد - [00:22:07](#)

هذا معنى ام الدعوة يعني امة بلغتها بلغتها جماعة بلغتهم دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بلغتهم دعوة الاسلام. فهم امة
الدعوة امة الدعوة هم يسمون ام الدعوة فيسألون في قبورهم بمجرد ما يصك عليه القبر اي قبر كان لو كان بط تفاح - [00:22:27](#)

يقعد على الوجه الذي لا يعلمه الا الله ويجلس الملكان فيسألانه عن ربه وعن محمد صلى الله عليه وسلم فالمؤمن يقول لما يقول له
من ربك يقول ربي الله ونبيي محمد ودين الاسلام - [00:22:46](#)

والكافر يقول لا ادري ما يقدر ما عنده وجه فيقول له الملكان لا دريت ولا تليت. ثم يضربان يضربانه بمرزبة لو سمع صياح انتقلان الى
هلكوا جميعا ثم يقال لا ثم يفتح عليه حفرة من حفر جهنم فهو يتقلب فيها الى يوم القيامة. واللي يقول هو ربي - [00:23:06](#)

الله ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام ودين الاسلام. يكرمانه ويحشمانه ثم يقولوا له يقول ان له نام نوم العروس الذي لا يوقظه الا
احب الناس اليه. ثم يفتح له روضة من رياض الجنة فهو يتنعم فيها الى يوم القيامة - [00:23:30](#)

فهؤلاء المؤمنون هم امة الايجاب لرسول الله والباقيين امة الدعوة ينبغي ان نتوصل لهذا الناس لاني اسمع بعض الناس اللي دعتة
غيري يعني ما يفرقون بين امة الاجابة وامة الدعوة يحسبونها اذا قال امة محمد يعني - [00:23:51](#)

بها امتي الاجابة وحدها. ويطلقون على امتي الاجابة امة الدعوة احيانا وهو خطأ فاحش. لان كلمة امة صارت لكل من بلغه بعثة
رسول الله فهو مسؤول عن رسول الله يوم القيامة. ومسؤول عن رسول الله في قبره عندما ينزل - [00:24:09](#)

ولا يسعد ولا يذوب طعم السعادة الا اذا امن بهذا الرسول صلوات الله وسلامه عليه. لو امن بنبيه ثم كفر بمحمد ما يفعل لو امن
بالانبياء كلهم ثم كفر بالنبي محمد لم يسعد لا يسعد - [00:24:29](#)

لو عبد الله بكل طريق من غير طريق النبي محمد لا يقبل الله منه عملا فانه لا يقبل عمل الا اذا جاء عن طريق محمد صلوات

الله وسلامه عليه. كما جاء في حديث قدسي قدسي يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعزتي وجلالي - [00:24:45](#)

لو جاءوا من كل طريق وترتاحوا من كل باب ما فتحت لهم الا ان يجيئوا بالطريق امة الاجابة درجات امة الاجابة درجة السابقين ودرجات البقية اصحاب اليمين اللي قال عليهم في اول السورة الاولى السابقة سورة الواقعة وكنتم ازواجا ثلاث. فاصحاب الميمنة ما اصحاب - [00:25:01](#)

يعني عموم المؤمنين اهل الدرجات النازلة بالحيل الى اول درجات النبيين والمرسلين والسابقين اصحاب الميمنة ما اصحاب واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون هاي ثلاث درجات اذا المراد بالشهداء - [00:25:25](#)
في قوله والشهداء عند ربهم هم اصحاب اليمين اللي موجودين في السورة السابقة يعني بقية اصحاب اللي يعني اللي دون السابقين وان كان السابقين ايضا شهداء لكن الله يريد ان يبين للناس ان امة محمد هي افضل الامم لانها ستشهد يوم القيامة - [00:25:48](#)

لجميع الانبياء على جميع الامة تشهد يوم القيامة مشهد يعني موقف امة محمد يوم القيامة هو موقف الشهداء للانبياء على اممه سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليه قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم امة - [00:26:08](#)

لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا في امة محمد يشهدون لموسى يشهدون لموسى لما يقولوا جماعته الذين كفروا به يقولوا احنا امنا واسلمنا ويكذبون ويطلب الشهداء فيستشهد بامة محمد. يقولوا كذبوا - [00:26:30](#)
كفروا به وحرفوا وقالوا العزيز ابن الله طب انتم حضرتوهم يا امة محمد؟ نعم حضرناهم بما قرأنا من كتاب الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ويشهدون لعيسى على قومه - [00:26:54](#)

ومصدر الشهادة انهم قرأوا القرآن وسمعوا من رسول الله فصاروا كأنهم شهود على الامم السابقة. كأنهم صاروا يشهدون على الامم السابقة اذا قوله والشهداء عند ربهم يراد به على احد القولين عموم المؤمنين من اصحاب اليمين فانهم ينزلهم الله منزلة الكرامة - [00:27:07](#)

اجعلهم شهداء كأنهم لعدالتهم لعدالتهم نصبهم الله منصب الشهداء الشاهدين على الناس يوم القيامة. وكذلك جعلناكم امة يعني عدولا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم - [00:27:28](#)
اما القسم الثالث قال والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم كفروا وكذبوا طبع الكفر آ يعني قد يرتكب الانسان كفرا ولا يكون مكذبا كل تكذيب بالانبياء كفر وليس كل كفر تكذيبا بالانبياء - [00:27:48](#)

ليس كل كفر تكذيبا بالانبياء قد يرتكب الانسان عملا يرتد به عن دين الاسلام ولا يكون مكذبا يعني سمعنا ان رجلا يشرب الخمر حدثني به بعض الثقات من اهل العلم من المشايخ يشرب الخمر - [00:28:14](#)
فشكته زوجته لا قبل الشكوى صارت تمنعه وتقول له كيف تعمل هذا وانت من المنظر تنتبه المهم لا صلاة من يوم عرفة لا صلاة ولا صيام وخمر هذا لو سألته تقول له النبي صادق يقول لك النبي صادق. لو تسأله تقول له الرسول صادق يقول لك الرسول صادق - [00:28:46](#)

انت تكذب رسول الله ما يقدر يقول البعد يكذب رسول الله. في ليلة من الليالي دخل عليها في وقد لعبت به الخمر ملعبها فقالت له ما تخاف ربك؟ ما تتقي الله؟ تراني ماني بزوجة لك حتى تتوب الى الله. خذ المصحف بعد ما - [00:29:17](#)
عجل خذ المصحف واحلف لي عليه انك ما ترتكب هذه الجريمة بعد ذلك وانك تتوب الى الله. قال لها طيب هات المصحف. فلما جابت المصحف برد ليه؟ فهذا ارتد عن دين الاسلام قطعاً؟ وصار مباح الدم لو ثبت ذلك شرعاً؟ صار مباح - [00:29:37](#)
طبعاً انا قلت اذا كان الحكم باباعة الدم. ما يصير اي واحد يقول خليني اقتله ما دام مباح الدم. لأ. لا يكون ازهاق الدم الا من ولي امر المسلمين يعني لا يزهق الدم لاحد ليس لاحد من امة محمد ان يزهق دم احد الا بامر ولي امر المسلمين. فاذا - [00:29:57](#)
انهج دما متأولاً فهو في النار. يقول في حديث عبد الملك ابن نوران عن بريرة ان الرجل ليرد عن باب الجنة بعد ان يراه بملئ محجمة

من دم امرئ مسلم يريه من غير حق. بملئ محجبة يرد عن باب الجنة بعد ان يراه بملئ محجمة من دم امرئ مسلم يريد -

[00:30:17](#)

ومن غير حق. وطبعا اول ما يقضى يوم القيامة بين الناس في الدماء اول قضاء اول قضاء اول ما يحاسب عليه الناس يوم القيامة.

[00:30:37](#) الصلاة اول ما يحاسب عليه الناس يوم القيامة الصلاة -

واول ما يقضى فيه يوم القيامة الدماء. امرها خطير فاذا قلت مثلا هذا كفر مرتد انا قريبه ولا واحد مثلا ولا واحد يقول انا عندي

غيرة دينية يصير جاهل يصير جاهد بالله ورسوله بشريعة الاسلام. لان هذا انما يكون لولي امر المسلمين. لا يصلح الناس فوضى لا

[00:30:53](#) صراط لهم ولا سراط. يعني لابد من نظام -

من نظام ودقة في ده ما كل واحد يقول انا انا انفذ الاحكام انا يعني يكاد ينتمي لينعقد اجماع المسلمين على انه لا يحل لاحد ان يقيم

[00:31:16](#) الحد على اقاربه -

يلاه واحد اكتشف من بنته او واحد يقتله يقول انا شفت وزني او واحد يصير بينه وبين واحد حج يروح يقتله في شفته يعمل كذا

ويعمل كذا او تكلم كلمة انت ما هو هذا لك؟ هذا لي امر المسلمين وهو مسؤول عنه امام الله يوم القيامة. هذا هي - [00:31:31](#)

ربنا جمع في الاية هذي بين الوصفين الذميين لاعداء الله واعداء الرسول قال والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم

[00:31:47](#) اصحابها. يعني اصحاب النار معناها الساكنون فيها. الباكون في لظاها. المعذبون -

الذين لا يفارقونها ولا تفارقهم. لا يفارقون النار ابدا ولا تفارقهم النار ابدا فهم اصحابه اصحابها والصاحب والملاسي. اذا كان واحد

يلازم واحد يسمى صاحبه. حتى لو واحد جلس جنب عمود من الاعمدة او في محل من المحلات وصار ملازم قال له صح -

[00:32:07](#)

صاحب العمود الفولاني او صاحب البيت الفلاني او صاحب كذا بمعنى الملازم له. الملازم له. كلمة صاحب تستعمل مع الملازم ولذلك

[00:32:26](#) يقول اولئك اصحاب الجحيم يعني اصحاب النار اصحاب النار وتسمى الجحيم -

كما تسمى صقر تسمى لظع تسمى السعير تسمى الزمهرير. نعوذ بوجه الله منه. قال اولئك اصحاب الجحيم. ثم بعد ذلك بدأ يضع

[00:32:42](#) للناس او يبين للناس فلسفة الحياة. فلسفة الحياة -

وش حقيقة الحياة وش حقيقة الدنيا وحقيقة الآخرة الناس بالحقيقتين. حقيقة دنيوية وحقيقة اخرى ولا ثالث لهما يعني مثل ما قال

[00:33:04](#) فرقا في الآخرة فريقا فريق في الجنة فريق في السعير -

ولابد لا الدنيا دار الممر والآخرة دار المقر. والناس لابد ان يرتحلوا من دار ممرهم الى دار مقرهم. فهم عابرون مثل ما قلنا عن نوح

[00:33:22](#) لما قال له لما قال له جبريل او ملك الموت عند موته ما الدنيا يا ابا كبر الانبياء؟ قال كرجل دخل -

لها بابان فدخل من باب وخرج من الباب الاخر. يعني ما نام فيها ولا قعد. ما له حق يستريح. البابين مفتوحين متقابلين. دخل من بابه

[00:33:42](#) طلع النبي ما له حق يستريح -

والرسول عليه الصلاة والسلام يقول ادوا فيما يؤثر عنه الدنيا كحلم نائم واهلها متابون ومعاقبون قال ما الآخرة لما قالوا ماذا يكون

هناك افريقيا قال مشمرا كطالب القافلة قال ما الآخرة؟ قال قال فريقان فريق في الجنة وفريق في السعير. ما في ثلاثة. فريق في

[00:33:54](#) الجنة وفريق في السعير. هنا يقول اعلموا -

نظر نظر اعلموا انما الحياة الدنيا لعب. ادي واحد وله ادي اتنين وزينة ادي ثلاثة وتفاخر بينكم. ادي اربعة وتكاثر في الاموال والاولاد.

[00:34:19](#) ادي خمسة انما الحياة الدنيا لعب وهو -

وزينة وتفاخر بينكم. تفاخر وتكاثر في الاموال والاولاد هذي الخمسة وضرب لها مثلا مقابلا قال مسلها مسلها كمثل غيث اعجل الكفار

[00:34:43](#) نباته ثم يهيج هذا النبات فتراه مصفرا ثم يكون حطاما -

هذه حالة النبات بحالة الحياة الدنيا وفي الآخرة عذاب شديد لاهل الكفر ومغفرة من الله ورضوان لاهل الايمان وما الحياة الدنيا مثال

[00:35:10](#) ثاني وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور الاعلام -

وكلمة اعلم تقال للعارف وغير العارف. يعني قد تقول لواحد مثلا ما هو متنبه عارف ان له عدو عارف ان له عدو تقول له اعلم ان هذا عدو على حد قول الشاعر جاء شقيق - [00:35:27](#)

جاء شقيق عارض الرمح ان بني عمك فيهم رماح هو يعلم ان بني عمه فيهم رباح ويعلم ان بني عمه فيهم رباح لكن لما جاء حاطط رمحه في غمده وعرضه وعرضه او كذا قال له يعني ليش انت تعمل انت ما عرفت ان لبني عمك - [00:35:49](#)

هو يعلم ان لبني عمه رماحت لكن لما لم يعبا برماح بني عمه قيل له ان بني عمك فيهم رباح ان بني عمك فيهم رباح وربنا يقول للمسلمين في سورة الحجرات - [00:36:08](#)

واعلموا ان فيكم رسول الله هو واحد يشك من المؤمنين ان فيهم رسول الله؟ كلهم عارفين ان الرسول بين اظهريهم لكن لما قد يتغافل الانسان او تشغله بعض الامور عن بعض فينبه يعني يعني تذكير الغافل - [00:36:24](#)

وتنبه الساهي والناس تنبيه السعي والناسي فيقال له اعلم الله يخاطب الانسانية كلها فيقول اعلموا انما الحياة الدنيا لعب اعلموا ان ما على هذا الحصر انما الحياة الدنيا لعب طبعا لعب - [00:36:45](#)

وبعدين قال له واللاعب غير الله وزينة ابي ثلاثة وتفاجر الزنا غير التفاجر. والتفاخر غير التكاثر يعني لاعب له زينة تفاجر تكاثر بالاموال والاولاد طبعا اللعب انما يطلق عادة على من يبذل جزءا من نشاطه - [00:37:05](#)

انما للترفيه ما هو لله وما هو له العيال الصبيان اذا لقيتهم في الشارع طالعين يلعبون هذا الولد شاف الولد واقف عند بابه هذا شاف الولد عند بابه فتنادوا تنادوا وجابوا - [00:37:29](#)

جم كورة وبدوا يلعبون يقول وش الهدف من لعبكم ما لهم هدف هل لهم هدف في هذا اللعب؟ ما لهم هدف هل لهم مقصد من وراء هذا اللعب؟ ما لهم مقصد - [00:37:44](#)

صحيح جماعة دعاة الكرة يقولوا هذي بتنشط الجسم وتخلي الانسان ينشط. هو دايم الجسم يحتاج الى مثل يعني لابد من الكرة حتى ينشط الجسم ما هو داز الحركات اللي في الصلاة الحركات اللي في الصلاة - [00:37:56](#)

لا يمكن ان يجتمع للانسان سببا لتعديل صحته كحركات الصلاة لا يمكن ان يجتمع للانسان فيده فائدة صحية من حركات الجسم ورياضة الجسم ترى حركات الصلاة وهذا مجرب انت تحس بيه وانا حسيبه في احيانا كثير - [00:38:12](#)

قد يجد الانسان من مساء من مسافة بعيدة ماشي يحس في الم في محل الكلى او محل كذا فانما يركع يحس بالراحة لان اخذ الجسم وضعا طبيعيا يحصل فيه نوع من التعديل. من التعديل اللي كان عليه الضغط وعليه كذا فيستريح - [00:38:37](#)

اذا وقفت ورفعت ايديك هذي حركة. بس ما هي حركة لعب هذي حركة طاعة لله ورسوله وبها من البركات والخيرات على الجسم للدين والدنيا ما لا يعدوه الا الله تبارك وتعالى - [00:38:56](#)

اذا رفعت ايديك بهذا المثابة. العصب اليمين واعضاء اليمين وعظم اليمين ولحم اليمين ليستفيد كثير جدا من هالحركة دي وبعدين لما تحط ايديك هكذا ايضا بها راحة كثيرة وعمل كثير - [00:39:09](#)

بعدين اذا وانت واقف نفس الحركة وانت واقف بالطريقة اللي انت واقف فيه فيها فائدة كثيرة البدن. فاذا ركعت كما اظن احدا به ذرة من عقل من اهل معرفة اجسام الانسان وفوائد الرياضة ينكر فائدة الرياضة عندك وان تراكم - [00:39:24](#)

عندما تضع يديك على ركبتك وتمسكهما امساكا شرعيا يعني تقبض على الركبتين كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل وهذا يعطي الذراعين والعضدين اه نوع من القوة ونوع من النشاط ونوع من التعديل للجسم ما لا يعلمه فائدة - [00:39:41](#)

الله تبارك وتعالى وبعدين اذا رفعت من الركوع ورفعت ايديك كذلك هذي ايضا فوائد ويعتدل الجسم ويستفيد الرئتين تستفيد. والجسم عامة يستفيد. فاذا سجدت حصلت على فوائد للجسم لا يعلم مداها الا يمكن يمكن طبك فيها وانت مريض - [00:40:00](#)

وانت يمكن طبك فيها وانت ما هو بعض الاطبا يقول لي واحد اذا كان عمل عملية في عيونه لا تسجد يعني بعض الاطباء قد يقول للمريض بعملية اللي عنده عملية لا تسجد لانك ان سجدت انفقت العين - [00:40:20](#)

اذا كان فيها عملية قد يكون صحيحا قد يكون خاطئ قد يكون قد يكون هذا نتيجة نتيجة حسنة وقد تكون نتيجة

سبئة لكن كان في الجسم المعتاد - 00:40:35

في الحالة المعتادة قد تستفيد حركات في دمك وفي دورة دمك وفي جسمك وفي عضلاتك وانت ساجد الامر لله لا يعلم مداها الا الله تبارك وتعالى هذي حركات رياضية حركات رياضية لكن - 00:40:49

حركات رياضية لان لها هدف والهدف الاسمى فيها طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وهما ثمرات الخير والبر والبركات في الدنيا والاخرة اما اذا شفتمهم يجرون بالكرة يجرون بالكرة واذا الواحد منهم يبدأ يشاخر في قلبه تقول كانه بيت القلب محشور القلب محشور وينها اللي كان يضرب ده - 00:41:00

صب الضوء يجري كأنه اسد هالزر في داخل ميدان الملاعب ميدان اللعب المسلم لا يكون لعابا ابدأ حتى لو قدر له ان يلعب لا يكون لابعه كلاعب الكافرين حتى لو قدر للمسلم انه يلعب - 00:41:23

لا ينبغي ان يتساوى في لعبه بلعب الكافري الكافرين متلي ما تسمن كلبك. مثل ما تسمن الشاة عشان تدبها بخلاف المؤمن اذا لعب فله هدف ولا يسمى هذا لعب. ولذلك ربنا دايمًا يصف الكبار في في غمرة في شك يلعبون. والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما -

00:41:41

كل الانعام والنار ما تولع فرق كبير بين حركات رياضة المؤمن وحركات رياضة الكاتب وعندما يتساوى المؤمن والكافر في حركات

الرياضة بلا فارق فلا خير في حركات المؤمن بحال من الاحوال - 00:42:06

يعني اذا كان كل هدفه هو هدف الكافرين من حركة ما استفاد شيه بس استفدنا وش تبي تسوي طب بالله هل العرب اللي في سوريا

والاردن ولبنان وفي في المملكة وفي اليمن والعرب اللي حوالي كذا مليون والمسلمين اللي تقولوا عليهم الف - 00:42:23

مليون ما فيهم رياضيين قد اليهود. الف مرة رياضيين قادرين لي عند اليهود الف مرة ما اخدنا فلسطين ولا حررنا القدس بالرياضيين

اللي اخدنا فلسطين ولا حرروا القدس برياضيين ما عملوا شيه ولا تجد اكثر الرياضيين دول يروحون للمعركة القتال - 00:42:43

هذا قوته هذا جسمه لما قالوا له تعال القتال قال لا ماني مقاتل. وقالوا له بعدين قال له ايه قال له انا مسلم والمسلم ما يقاتل يعني

حال اللعب اللب ليس من في خوض يلعب ليس من الكفار يقول في خوض يلعبون - 00:43:03

في شكلي يلعبون في شك يلعبون وهنا يقول انما الحياة الدنيا لعب انا اقول قبل ما ابدأ في التفسير هذا ان الدنيا قسمين كل عمل

يعمله الانسان لا يعود بالنفع على قلبه بانارة القلب - 00:43:21

ونفع العباد والبلاد فهو هذه الاوصاف اللي ذكرناها. اللي ذكرها الله فاذا كان عملك يعود بالنفع على دينه او على بدنه او على اهله او

على بلاده او على جماعته او على المسلمين فهو ليس المقصود من الاوصاف الخمسة هذه - 00:43:43

كون اعمال الاخرة ما هو من اعمال الدنيا يعني انت تقدر تعمل العمل؟ العمل تشوفه تشوف العمل وله قانونات. انا قلت اكثر من مرة

لو خرج اثنان من بيتهم واحد منهم طالع عشان يروح السوق - 00:44:03

والثاني طالع ماشي معه عشان يروح المسجد النبوي لان الصلاة قربت اللي طالع للمسجد كل ما يرفع رجل يرفعه الله درجة وكل ما

يحط رجل يحط الله عنه سيئات واذا كان ركب سيارة كل ما يتحرك كفر السيارة على عدد اللغات - 00:44:22

كل السيارة كفرها ما يتحرك. النزل اللي تحت. الله يحط عنه خطيئة وانرفع الكفر اللي فوق الله يرفع يرفعه درج السيارة حقته وان

كان راكب ناقة بنفس الطريق المهم حركاته على الارض او حركات مركبه كل ما يتحرك حركة. الله يرفعه درجة ويحط عنه خطيئة -

00:44:38

والثاني ماشي مجانًا. لعب الثاني ما هو ماشي ما يكتب له حسنة. لا يكتب له الحسنات هذه ولا يرفع الدرجة ولا العملية واحدة

والصورة واحدة. اثنين يدخلان المسجد فيصليان بجنب واحد - 00:44:58

اثنان يدخلان المسجد فيصليان بجنب واحد وراء امام واحد في مسجد واحد في مكان واحد واحد يطالع من الصلاة وكأن ذنوبه

جميعها قد كفرت وغفرها الله له بسبب صلاته هذه - 00:45:12

والثاني يخرج عليه من الاوزار ما لا يعلمه الا الله والحركات واحدة ركوع واحد وسجود واحد والجمع واحد على الغدا. بس الفرق بين

النية التي ارتبط بها العمل فانضبط العمل لانه مبني على نية صحيحة وبين واحد - [00:45:30](#)

يعمل سهلا مجانا يشتغل بلا بلا مقصد بلا هدف بلا غرض ثامن بلا اساس صحيح بيني عليه هذا العمل كل عمل يعود على الانسانية بالخير ولا سيما على المسلمين فهو ليس من اعمال الدنيا وهو من اعمال الآخرة - [00:45:46](#)

ما يقال في هذا الدنيا انما المراد من الحياة الدنيا المذمومة هنا. المراد من الحياة الدنيا المؤمنة هو التي لا يقصد من ورائها مثل ما قال ربنا مثل ما ذكرت والذين كفروا - [00:46:06](#)

يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم اذا جبت البقر والجوابيس والابل والغنم ورمت لها البرسيم ولا الحشيش بدت ترعى وتلتهي من الاكل التهاما وهي ما تدري انك انت ما مصلحتك في - [00:46:18](#)

هي غافلة تمام لاهية تماما عما يراد به. التقامها للعلف طبيعة الله طبعها عليه وجعلها تلتهبه لكن ما لها هدف مال الجاموسة ولا للبقرة ولا للناقة ولا للحمار ولا للشاة ولا ما له هدف فيما - [00:46:34](#)

لكن المسلم اذا اجى كل يتذكر بسم الله الرحمن الرحيم ويأكل بيمينه ويأكل مما يليه. وبعدين يقول كذلك وينك هاي السبع؟ قال من هناك؟ قال الحمد لله. واذا قال اللهم زدنا من عملك - [00:46:55](#)

احفظها من الزواج واذا كان اللبن قال اللهم بارك لنا وزدنا وزدنا منه. اللهم زدنا منه. زدنا منه. اذا كلمن قال اللهم زدنا منه. واذا كان غير اللبن قال اللهم زدنا من واحفظها من الزوال. اللهم بارك لنا فيما رزقتنا. وهكذا يعني المؤمن على خير حتى اكله - [00:47:10](#)

يقربوا من الله تبارك وتعالى. فليس المؤمن على هذه عمله هذا هو الموسوم هنا بانه لاعب ولا هو وزير كذلك المؤمن لو كان يكذب بالليل والنهار عشان يسعى على يتيم او ارملة او يطعم جائع او يكسو عاري او يفعل خير - [00:47:27](#)

هذا موتى كافر ده المذموم في القرآن ما هو التكاثر الذي قال عليه تكاثر بالاموال والاولاد حتى لو بحث عن المال وعن آآ مثلا اغناء نفسي وكذ نفسه ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا السعي على العيال كما - [00:47:45](#)

الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. التي يبني وهو مكدود وهو مكدود من شدة التعب. الذي سعى به الله يجعله يبني مغفورا له هذا بيتكثير بس ما هو قصده التكاثر - [00:48:02](#)

هذا ما هو قصده مجرد انه يكفر المال في فرق بين اثنين يعملان عملا واحدا. هذا عندما المسلم عندما يتحرك ببدنه يكون له هدف فلا يكون لاعبا لكن الكافر ما له الا اللعب. ما له هدف الا اللعب - [00:48:16](#)

لا تقول انه بيشتغل اكثر منا وانتج من المصانع ما لم تنتج نحن. واكبر من اعمال الدنيا ما لم يذكر المسلمون. والمسلمون يحتاجون اليهم في اشياء كثيرة هذا ما هو هذي هذا بالله اي الفائدة تينا تم - [00:48:34](#)

اذا كان انسان ما تعب كثيرا يعني بقليل من التعب جاءه طعامه وشرابه على احسن حال وانسان كد الليل والنهار وجمع ما جمع قارو وفي لحظة اتلف الله جميع ما جمع قاروت - [00:48:49](#)

استفاد منه شيء يصير اشبع من الذي كان يلعب اذا مات وذهب الى نار جهنم وش استفاد ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليه واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لا تنوء بالعقبة للقوة. اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. اسمع وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة - [00:49:11](#)

ولا تنسى نصيبك من الدنيا يعني الكل في غيري اسراف. واشرب في غير اسراف. وتمتع بالحلال المباح. لا يعني ما كل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده واحسن كما احسن الله اليك ولا تبقي الفساد في الارض. ان الله لا يحب المفسدين. ولما خرج على قومه في زنته قال الذين يريدون الحياء يريدون - [00:49:34](#)

الحياة الدنيا. اللي ما لهم هدف ثاني. اللي هدفهم عند خشمه. اللي هدفه عند انفه. ما له نظر بعيد. ما له نزر ثاقب. ما ينتظر الدار الآخرة. قال الذين يريدون - [00:49:57](#)

الحياة الدنيا ليس لنا مثل ما اوتي قارون. انه لذو حظ عظيم. قال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. فحسبنا به وبداره الارض. فاصبح الذين تمنوا مكانه بالامس. يقول ويك ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويغفر -

لولا ان من الله علينا لقسم بنا ويكأنه لا يضيع الكافرون. تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة المتقين متى يكون عملك لعب ولهو - [00:50:27](#)

اذا كان لغير وجه الله تبارك وتعالى اذا كان لغير هدف سام اذا كنت تندفع تلقائيا كما تندفع الحيوانات والانعام على غير وجه على غير وجه. فيصف هذا بانة هذه الحياة الدنيا ما بها خير - [00:50:43](#)

انما الحياة الدنيا لعب وله وطبعا للهو كونك تترك فتشتغل فتشتغل بامور انما تريد تضييع الوقت بها تضييع الوقت تضييع الوقت وانت تضييع وقتك والوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك - [00:50:58](#)

تبكي على المدة التي قضتها في الدنيا عندما تيجي يوم القيامة ما واحد يوم القيامة يقوم من قبره يوم القيامة الا ويتمنى ان يرجع الى الدنيا ما في واحد يموت - [00:51:19](#)

ويحشر يوم القيامة وجميع الناس يحشرون الى الله يوم القيامة الا تمنى ان يرجع الى الدنيا. ان كان من اهل الخير يتمنى ان يرجع الى الدنيا ليزداد خيرا لما رأى ثمرات الصلاح والعمل الصالح - [00:51:33](#)

واهل الكفر يتمنوا ان يرجعوا لاعمال صالحة. من جديد يتمنى اعمال صالحة من جديد. فكل واحد يقول يعني كل واحد يقول يا اسفي على ما فرطت في جنب الله. يا اسفي على ما ضيعتم كلا - [00:51:46](#)

كان عمله له. قال له من الحياة الدنيا لعب ولعب وزينة يعني تزيين زينة طبعا الزنا امر طبيعي. كل من حرم زينة الله التي اخرج العبادة لكن كنت اجعل كل همك - [00:51:59](#)

الزفرقة كل همك الزينة كل هذه عمل للاطفال وعمل بعض النساء القاصرات كلي همتها انها تزين وتزركش وتزخرف الشكل العاقل ما يحتاج الى ذلك كله. لان الامر اقصر من ذلك - [00:52:15](#)

الامر اكثر من ذلك يزينه ويجي غيرك يتمتع به وقد يكون عدوك الذي يتمتع به. قد يأتي انت تزخرفه لغيرك يتمتع به. لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم تفاخر طبعا التفاخر عندما يكون في العادة بالاباء - [00:52:33](#)

بالنسب بالوظيفة بالوظيفة بالمركز الاجتماعي معنويش يتفاخر به الانسان بهذي افرض انك في وظيفة وتسنتت ارجى الوظائف وصرت في اسناها واعلاها هل يرفعك عند الله والله اني لا ارى فرق بين مدير الجامعة واصغر فراش الجامعة متى - [00:52:53](#)

ولا ارى فرق بين اكبر واحد في بلد من البلاد. واقل واحد من خدمه وحشمه يمكن الفراش عند المدير او عند الكبير اقرب الى الله مئات المرات من المدير او الكبير. يمكن اللي الفراش هذا رفعه قال يا رب يقول له لبيك يا عبدي - [00:53:15](#)

والمدير يرفع ويدعو الى الله ويقول لا اجابة لك ولا استجابة يعني يمكن المسكين المدفع بالابواب المزي المسكين العاري اللي ما هو مكسي اذا قال يا رب يقول لبيك يا عبدي - [00:53:34](#)

ان لله عبادة لو اقسام احدهم على الله لابره رب مدفوع بالابواب. رب مدفوع بالابواب ذي طمرين. يعني عليه ثوبين خليجين ما يسوون ولا قرش لو اقسام على الله لابره - [00:53:50](#)

اذا اذا عملية الزينة دي شو الفائدة منها؟ والتفاخرة قد ايش تتفاخر تبي تنتفخ لاني قعدت على منصب. والناس دونك في المناصب ما هو تتفاخر بايه؟ احمد ربك انه وصلك الهد. واشكره على انه يشبكك على هالنعمة اللي انت فيه. ولا تتباهى - [00:54:06](#)

على خلق الله تبارك وتعالى. يعني العملية ما هي عملية منصب عشان تتباهى به. ما هي عملية نسب نسيمه افرض انك ولد محمد ابن عبد الله وكفرت بالله هل ينفعك ذلك عند الله يوم القيامة؟ فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسالون. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون - [00:54:20](#)

ومن خفة موازين فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون الناس لما بيضربوا مسل شو احيانا انا قلت لك ربنا ضرب مسل سوء بامرأة آ نوح ومرات لوط - [00:54:41](#)

وضرب مسل البر والخير بمراس فرعون مرات فرعون جعلها قدوة لكل عبده صالح. وجعل امرأة نوح وامرأة لوط قدوة لكل عبد فاجر

كافر ضرب الله مثل الذين كفروا امرأة نوح وامرات نوح كانتا تحت عبادنا صالحين. فخانتاهما فلم يغنيه عنهما من الله شيئاً وقد يدخل النار مع الداخلين. وضرب - [00:54:56](#)

الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون. إذ قالت ربني ابني لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين اذا نتفاخر بين ايديها ان ابوك فلان والله ما ينفحك باهله الى يوم القيامة - [00:55:17](#)

اذا لم تكن صالح بل يتمنى يوم القيامة يدوس على راسك لينجو الى الجنة. يفر المرء من ابيه وامه واخيه وصاحبتة وبنيه كل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - [00:55:32](#)

ومن ينفع مال ولا بايش ان ابوك فلان لضرينا لكم مسل باول شيوعية اول شيوعية اول شيوعية في ارض الاسلام كانت على يد واحد من ابناء رسول الله. عليه الصلاة والسلام - [00:55:52](#)

كانت على يد معاوية معاوية عبدالله كانت على يد عبدالله ابن معاوية ابن عبدالله ابن جعفر ابن جعفر الطيار يعني من اعني السفيران انا قلت من اه لرسول الله من بيت النبوة - [00:56:08](#)

من بيت النبوة من بني هاشم من بيت النبوة. عبدالله ابن معاوية ابن عبدالله ابن جعفر ابن ابي طالب جعفر اللي كان امير المؤمنين امير لاهل الاسلام في الحبشة قنوات المهاجرين - [00:56:29](#)

وجعفر اللي استشهد يوم موسى هو نفسه. وسماه النبي الطيار عليه الصلاة والسلام. جعفر الطير حملته الملائكة لما ضرب بالسيف بالسيف حتى قطعت يده اليمنى والايديان وهو حامل الرء بيده اليمنى فقطعت فاخذ راية النبي بيده اليسرى فقطعت - [00:56:45](#)

فاخذ هكذا وقطعت رجليه تحتجزها بين تقضيه حتى تشاط في الرماح ولم يبقى منه شئ وصارت به الملائكة ونعا رسول الله وبكى عليه وهو في مدينة النبي هذا هذا العبد الصالح ده - [00:57:04](#)

خلف ولد اسمه عبدالله بن جعفر كان من اصلح اهل المدينة من اصحاب رسول الله. رغم انه كان ولد صغير النبي كان يحسن له شعره عليه الصلاة والسلام يعني يحضر تحسين شعره ويرتبه ويزينه ويحطه جنبه عليه الصلاة ويكرمه كثيرا لانه ولد جعفر ابن عمه. ما هو علشان العموم - [00:57:18](#)

صلاح في دين الله. وكان عبدالله بن جعفر والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [00:57:37](#)